قبض فلما رايت ذلك قمت حتى حركت ابهامه فتحرك فلما رفع
راسه من السجود وفرغ من صلاته قال يا عائشه او يا حميرا
اظننت ان النبي قد خاس بك قلت لا يا رسول الله ولكني
ظننت انك قد قبضت لطول سجودك فقال اتدرين اي ليلة
هذه قلت الله ورسوله اعلم قال هذه ليلة النصف من شعبان
ان الله عز وجل يطلع على عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر
للمستغفرين ويرحم المسترحمين ويوخر اهل الحقد كما هم رواه
البيهقي **باب** ما يدعى به ليلة النصف من شعبان عن عائشه
قالت كانت ليلة النصف من شعبان ليلتي وكان صلى الله عليه
وسلم عندي في جوف الليل فقدته فاخذني ما ياخذ النسا
من الغيره فتلفعت بمرطي فطلبته في حجر نسائه فلم اجده
فانصرفت الى حجرتي فاذا انا به كالثوب الساقط وهو يقول
سجد لك خيالي وسوادي وامن بك فوادي فهذه يدي
وما جنيت بها على نفسي يا عظيم يرجى لكل عظيم اغفر الذنب
العظيم سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه
وبصره ثم رفع راسه ثم عاد ساجدا فقال اعوذ برضاك
من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك
لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك اقول
كما قال اخي داود اعفر وجهي في التراب لسيدي وحق
له ان يسجد ثم رفع راسه فقال اللهم ارزقني قلبا تقيا
من الشر نقيا لا جافيا ولا شقيا ثم انصرف فدخل معي
في الخميلة ولي نفس عال فقال ما هذا النفس يا عائشه فاخبرته
فطفق يمسح في هذه الليلة ليلة النصف من شعبان ينزل الله فيها

يمسح بيديه على ركبتي
ما لقيتا الركبتين
ويقول ويح
هاتين (٩)

الى

الى سما الدنيا فيغفر لعباده كلهم الا المشرك او المشاحن
باب لا يسال الله احد شيئا ليلة النصف من شعبان الا اعطي
الا الزانية بفرجها والمشرك عن عثمان بن ابي العاص انه صلى الله عليه
وسلم قال اذا كانت ليلة النصف من شعبان نادي مناد هل من
مستغفر فاغفر له هل من سائل فاعطيه فلا يسال احد الا اعطي الا زانية
بفرجها او مشركا **باب** ما روي في صلاة النصف من شعبان
عن علي ابن ابي طالب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ليلة النصف من شعبان قام فصلى اربع عشر ركعة ثم جلس بعد
الفراغ فقرا بام القران اربع عشرة مرة وقل هو الله احد اربع
عشرة مرة وقل اعوذ برب الفلق اربع عشرة مرة وقل اعوذ
برب الناس اربع عشرة مرة واية الكرسي ثم قرا لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين روف
رحيم الى اخر السورة قال علي فلما فرغ من صلاته سالته عما
رايت من صلاته قال من صنع مثل الذي رايت كان له كعشرين
حجة مبرورة وصيام عشرين سنة ماضيه مقبولة فان اصبح
في ذلك اليوم صائما كان له كصيام ستين سنة ماضيه وسنه
مستقبلة قد رواه البيهقي ثم قال يشبه ان يكون الحديث
موضوعا وفي روايته جماعة مجهولون وهو منكر **باب**
اختلافهم في احيا هذه الليلة وقال به خالد بن معدان ومكحول
ولقمان بن عامر وخالف في ذلك عطا وابن ابي مليكه
وعليه اصحاب مالك والشافعي وقال خالد بن معدان ولقمان
بن عامر ووافقهما اسحق ابن راهويه بجمعه جماعة في المسجد
وكان خالد ولقمان يلبسان احسن الثياب ويتبخران ويتعطران

قوله فاغفر له فاعطيه بالنصب على جواب الاستفهام
وبالرفع على تقدير مبتدا اي فانا اغفر له الخ فسطلاني
ابي

Copyright © King Saud University